ملخص

هذه الدراسة تناولت السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية في مدة الرئيس باراك اوباما تجاه روسيا والتي تغيرت تغيرا ملحوظا عن سابقاتها من الادارات ، فقد حاولت الولايات المتحدة خلال هذه المدة الضغط على روسيا وتحييدها من خلال استمرار سعيها في نشر منظومة الدرع الصاروخي وتوسيع حلف شمال الاطلسي ، فضلا عن سياسة العقوبات الاقتصادية لا سيما بعد تزايد الدور الروسي في الساحة الدولية وسعي الرئيس الروسي فلاديمير بوتن الى توسيع مكانة بلاده دوليا واقليميا ، وذلك من خلال ضم جزيرة القرم وسعيه الى تقوية مجموعة البريكس ، وهو ما واجهته الولايات المتحدة بسياسة الاحتواء لمنع توسع النفوذ الروسي ، الا ان سعي ورغبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في توسيع نفوذ روسيا لاسيما في مناطق الصراعات وتحديدا في سوريا دفع الرئيس باراك اوباما الى مجاراة روسيا ، والاقرار بانها قوة دولية فاعلة تسعى لزيادة حضورها ، ومع ذلك فقد كانت هناك بعض اواصر التعاون بين ادارة الرئيس باراك اوباما وروسيا في المجالات النووية والاقتصادية وغيرها فضلا عن تلك فان اهميه الدراسة تاتي مما تولية الولايات المتحدة الامريكية من اهميه واهتمام متزايد في سياستها الخارجية تجاه روسيا الاتحادية باعتبارها قوة دولية تسعى الى ان يكون العالم متعدد الاقطاب بدلا من نظام القطب الواحد ، ولما تمتلكة روسيا من مقومات القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية ، فضلا عن اهمية وصول الرئيس الامريكي باراك اوباما الى السلطة في الولايات المتحدة الامريكية ولما اتبعه من سياسة تختلف في نهجها عن سابقيه من قادة الولايات المتحدة الامريكية والذي اعتمد على استراتيجية (الاداره من الخلف) دون توريط بلاده في حروب جديدة كما فعل سلفة الرئيس الاسبق جورج بوش الابن ، وانطلقت الدراسة من فرضية ان سياسة الرئيس الامريكي باراك اوباما الخارجية تجاه روسيا تختلف في طبيعتها عن سابقاتها من خلال ما سمي بالقوة الذكية وهي المزج بين سياسة القوة الناعمة التي كانت تمثلها سياسة الرئيس الاسبق بيل كلينتون والقوة الصلبه التي مثلتها سياسه الرئيس الاسبق جورج بوش الابن ، وقد بينت الدراسة اختلاف هذه السياسه عن سابقاتها والاسباب والعوامل التي ادت الى ذلك . قسمت الدراسة الى اربعه فصول ، تناول الفصل الاول تطور السياسه الخارجية الامريكية تجاه روسيا الاتحادية للفتره (١٩٩١-٢٠٠٨) وهو على مبحثين ، الاول تناول الفتره من (١٩٩١-٢٠٠١) والتي كانت بقيادة الرئيسين جورج بوش الاب وبيل كلينتون، اما المبحث الثاني فتناول الفتره (٢٠٠١-٢٠٠٨) وهي فترتي رئاسه الرئيس الامريكي جورج بوش الابن ، فيما تناول الفصل الثاني صنع السياسة الخارجية الامركية تجاه روسيا ، وقسم الى مبحثين الاول تناول المؤسسات الرسمية (السلطة التنفيذية – والسلطة التشريعية) ودورها في صناعه السياسة الخارجية الامريكية تجاه روسيا ، فيما تناول المبحث الثاني دور المؤسسات غير الرسمية في التاثير على السياسة الخارجية الامريكية تجاه روسيا اما الفصل الثالث فتناول المتغيرات المؤثره على السياسة الخارجية الامركية تجاه روسيا وقسم الى مبحثين الاول المتغيرات الذاتية ، فيما تناول الثاني المتغيرات الخارجية ، اما الفصل الرابع ، فتناول السلوك السياسي الخارجي الامريكي تجاه روسيا في عهد الرئيس الامريكي باراك اوباما وهو على مبحثين ، الاول تناول مدة رئاسته الاولى ، فما تناول الثاني مدة رئاسته الثانية . وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان اهمها ان السياسة الخارجية الامريكية تجاه روسيا في عهد الرئيس باراك اوباما كانت مختلفة عن السابق لتاثير سياسة الولايات المتحدة بعوامل عديدة اهمها دور الرئيس الامريكي اوباما في صياغتها وكذلك بحث روسيا عن دور جديد ومكانه جديدة في الساحة الدولية والاقليمية .